العدد ٤٦٤

السنة السادسة

﴿صاحب هذه الجريدة﴾
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — الموافق ١٣ تشرين الاول ﴿١٩٣٠﴾

صورة صادقة للبلاد

تعرض على جناب الدكتور شيلز

ان جناب الدكتور شيلز جاء فلسطين ليلمح احوالها بلاريب عن كثب ويعرفها حق المعرفة واذن يسمح لنا ان نقدم له صورة لفلسطين صادقة لايخالطها شيء من التمويه والبهرجه

ان البلاد اصبحت في فقر مدقع وفي بؤس موجع ذلك ان الفلاحة التي هي عماد البلاد يخسر اهلها فيها وعلى الحكومة اكبر نصيب من التبعة في ذلك لهذه الاسباب

١ـ انها لاتسهل للفلاح اقتراض مال ليتمكن من استثمار ارضه

٢ـ لم تعين له خبراء بالزراعة يرشدونه الى الطرق الصالحة في الزراعه

٣ـ كانت تخمن عليه العشر تخمينا وتقدر له ثمنا غير ثمن السوق الذى يباع به وتحصل منه المال الذى خمنته وان كسدت الغلال التي فرضت فيها العشر فكان الفلاح يضطر على بيع الارض بابخس الاثمان ليسد العشر.

٤ـ انها لم تكن تلاحظ مزاحمات المنتوجات الواردة لمنتوجات البلاد فتزيد في مكوس الواردات لتحمي منتوجات البلاد

ويأتي بعد ذلك التجارة وهذه ايضاً في خسران ومن اكبر اسباب ذلك زيادة المكوس عليها فان التاجر لا يستطيع تحصيل الربح من المشترى مع غلاء السلعة بسبب زيادة الضريبة

ونضرب لسعادتكم مثلا السكر فان المكس المفروض عليه يزيد عن ثمنه وكلفه واصلا الى هذه البلاد ثم ان الحكومة على ذلك تجبي من البلاد ضرائب فادحة تثقل ظهرها وتئن تحت كلكلها لتدفع مرتبات موظفين غرباء من انجليز وغيرهم هذا مع ان الاقطار الاخرى قد لاحظت الخسران في توظيف الغرباء فحرمت توظيفهم فسوريا والعراق وشرقي الاردن تحرم توظيف الغرباء

ولئن بقيت الحكومة الفلسطينية فاتحة باب توظيف الغرباء محتفظة بالموظفين منهم فلا بد ان يكون جيش كبير بعد بضعة سنين من ابناء البلاد العائدين من المدارس في الغرب بطالا لاعمل له ولا منفذ

ثم ان هذه البلاد تحكم حكماً غريباً شاذا هو علة بلائها وسبب شقائها وذلك انه تحكم البلاد حكومة غريبة عنها غير مسئولة امام احد من اهلها وهؤلاء الغرباء قابضون في الحكم على كل كبيرة وصغيرة وليس في يد اهل البلاد من امرها شيء

وهي في ذلك اسوأ مما كانت عليه في عهد الاتراك لانها يومئذ كان فيها معظم الموظفين غير اجانب عنها وكان الحكام مقيدين بمجالس ادارة مؤلفة من اهل البلاد وكان للبلاد نواب في مجلس النواب العثماني

بل هي في ذلك دون اخواتها من الاقطار التي منيت بالانتداب فان العراق والحمد لله قد استقلت وهذه سوريا على ابواب الاستقلال وهذه شرقى الاردن ذات حكومة عربية ومجلس له بعض الاشراف على حكومتها

من اجل ذلك كانت هذه البلاد اتعس الاقطار واسوأها حظا واذا لم تتداركوها بتبديل هذه الاحوال على اساس ان يكون الحكم والادارة فى ايدي ابناء البلاد بان تكون لها حكومة وطنية مسئولة امام مجلس نيابى والا فيا لعظم الداهية

وحسب فخامتك ان ما تجبيه سنويا نحو مليوني جنيه وليتبين لفخامتك فداحة الخطب فى ذلك اذكر لفخامتك ان ميزانية فلسطين البلاد الصغيرة اضعاف ميزانية سوريا البلاد الكبيرة والتى هى اغني فى زراعتها وصناعتها ومنتوجاتها من فلسطين، وهذه الميزانيه لا داعي اليها غير الاسراف ويمكن نقصها الى النصف وذلك:

١ـ تخفيض الرواتب لان الرواتب كاكبر رواتب فى العالم

٢ـ نقص الموظفين لان في البلاد موظفين فوق الحاجة وانما ارادت الحكومة بمضاعفة عدد الموظفين ان تجعل لكل طائفة موظفين منهم حتى ترضيها عدا الانجليز الذين درجت الحكومة على ان يكون منهم موظفون لكل صغيرة وكبيرة

٣ـ بالاقتصار على لغة واحدة رسمية وهى لغة الاكثرية اللغة العربيـة فان جعل ثلاث لغات فى البلاد اقتضى مضاعفة النفقات لطبع الاوراق وترجمتها وزيادة الموظفين للترجمة وما شابه ذلك

والبلاد على ذلك لاتنتفع بشيء من هذه الميزانية فانك اذا اخذت المعارف التي هى روح البلاد لاتجد لها نصيبا من الميزانية يذكر وهذا النصيب لا يزيد منذ كان الاحتلال ولهذا ترون انه ليس في البلاد مدارس تكفى لنصف عشر ابنائها وهكذا القول في سائر المصالح

وما يخص الموظفين من الميزانية يذهب معظمه لخارج البلاد لان معظم الموظفين غرباء

الحكومة تغصبنا مجلسنا

الى جناب الدكتور شيلز

لا بد ان جنابكم تعلمون ان الحكومة فى عهد السير صميئيل خرجت لنا عن ادارة اوقافنا ومحاكمنا الشرعية وسلمت بان تكون هذه الادارة بواسطة مجلس ينتخب انتخابا ويكون تحت اشراف الناخبين

وقد تألف المجلس الاول على هذا الحد ومضى عليـه اكثر المدة المحدودة له وهي اربع سنوات فرأى المسلمون انه لم يحسن السيرة واتهموه باشياء وارادوا التخلص منه وجرت الانتخابات ولكن رفعت دعوى فيها امام محكمة العدل العليا فقضت هذه المحكمة بفسخ الانتخاب وكان لابد من وضع قانون آخر فكان بذلك سبيل للحكومة لتضع يدها على المجلس فعينت اعضاءه تعيينا الا انها لم تبدله جميعه بل عينت عضويين جديدين وجددت تعيين ثلاثة من الهيئة السابقة فيهم الرئيس وبذلك جعلت الاكثرية للهيئة السابقة التى ملا المسلمون الدنيا شكوى منها وبحجة وضع قانون للانتخاب والمجلس بقيت الحكومة تماطل فى ذلك وهي واضعة يدها عليه حتى هذه الساعة ولكنها لا تتحمل مسئولية سوء ادارة هذه المجلس ولا تساله فى شيء مما يشكومنه المسلمون بل كل ما ارادت من وضع يدها عليه ان يكون تعيين الاعضاء من قبلها وبذلك تم لها التصرف في المجلس كما تريد

وبذلك اصبح المسلمون لا ينتفعون من مجلسهم بشيء غير تبذير الاموال ووضع الوظائف فى المحاسيب والاقارب من غير نظر الى الكفاية وبذلك صارت اوقاف المسلمين تحت عبء دين ثقيل حتى ان موظفى المجلس والاوقاف والمساجد تمضي عليهم الشهور لا يقبضون مرتباتهم التى خفض منها ٢٠ في المائة

وكل شقاق بين المسلمين فانما سببه هذا المجلس

فلهذا يغتنم المسلمون فرصة زيارتكم ويطلبون اليكم

١ ـ ان تتخلي الحكومة عن هذا المجلس للمسلمين

٢ ـ ان تمكن المسلمين من انتخاب هيئة جديدة باسرع ما يمكن

٣ ـ ان تجعل السيطرة التامة على المجلس للناخبين المسلمين فيكون لهم محاسبته والنظر في ميزانيته واقالته او اقالة اي عضو من هيئته بما فيهم الرئيس وانكم اذا اوصيتم بذلك انما تكونون قد اوصيتم برد حق اعطيتموه ثم سلبتموه وذلك يكون من تمام خطة الاصلاح والتبديل التي علقت البلاد امالها عليكم فيهما

كيف تتوحد

مساعي الشبيبة

تحت هذا العنوان بحث خطير يستلفت النظر والعناية التامة ، بحث يفيد الشبيبة التي قضى الزمان بتفرقها في كل واد لعله يكون جوابا للذين يتساءلون قائلين ، باي الوسائل تتوحد الشبيبة ، وكيف يتعارف المشتتون في كل ناحية ، ثم كيف تعالج شئون امة عظيمـة اختلفت باختـلاف الاوساط والبلاد التي يعيش فيها كل جماعة منها ، اجل ان تأليف مؤتمر عربي من الشبيبة الناهضة الراقية يفد اليه مندبون من كافة البلاد ، للنظر في مختلف الاحوال وبشؤون البلاد على اختلافها وبتطبيق الغاية المنشودة لهو العلاج الاوفق بل هو المشروع الكافي الوافي الذي نبحث فيه ونسعى من اجله ، على انه اذا تم فقدتم به الخير كله ، وقد جربت الدول عقـد المؤتمرات فوجدته خير واسطة لحسن التفاهم وحسم المشاكل ، واحلال السلام والائتلاف ، محل الخصام والخلاف واذا كانت المؤتمرات السياسية التى تجمع اناساً من كل دولة على اختلاف بين في الميول والاغراض والمصالح والنزعات قد نجحت هذا النجاح الباهر فمن الاولى مؤتمر الشبيبة الذي يكون جامعة لمندوبي شبيبة واحدة من أمة واحدة

قد يظهر البعض شيئا من الصعوبات تحول

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

ان الباطل كان زهوقا

جاءتنا برقية من الاديب السيد عبد الغني الكرمي رئيس تحرير اليرموك يبشرنا فيها بقرار قاضي التحقيق في حيفا ببراءة السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر ومنع محاكمة خمسة من المتهمين

وقد جاء هذا القرار في شأن السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر طبقاً لما كنا نظن لانه من المستبعد ان يأمر عاقل اناسا بقتل منازعين له في حق وهو يعلم ان القتل لا يحصل الحق بل يبعد منه ورشيد افندي الحاج ابراهيم ورمزي افندي عامر مهما انكر الناس عليهما فلا ينكرون عليهما العقل

ولعلمنا بهذه البراءة وكون السيد رشيد انما لقي هذا البلاء في سبيل الدفاع عن حقوق المسلمين لا في سبيل غرض خاص انبرينا للدفاع عنه معتقدين اننا انما نقوم بواجب الدفاع عن الحق

وقد زادنا اندفاعا في هذا الدفاع ما رأيناه من تحامل سيادة مطران حجار وطائفته على السيد رشيد بغير مبرر مما لم نجد بداً من حمله على العصبية الذميمة التي ينبغي الا تكون في هذا العصر الذي استنارت فيه البصائر

وادرك عقلاء الطوائف ان مطاوعة الدول الاجنبية الدساسة لا يمكن ان تؤدي الى خير هذه الطوائف وان بلغت تلك الدول احيانا بعض مآربها

وقد قامت بذلك التجارب الكثيرة منذ قرون بعيدة ففي مصر مثلا كانت بعض الدول تستعمل الاقباط في الكيد للمصريين ثم ادرك الاقباط انهم انما يكيدون بذلك لانفسهم فرجعوا الى اخوانهم المسلمين وخالصوهم وصافوهم

وليس من غرضنا الان ان نتوسع في ضرب الامثلة فلذلك موضع آخر

وما كان اجمل لو ان سيادة مطران حجار وطائفته لم تأخذهم تلك العصبية واستجابوا لداعي الصلح اذن لربحوا وداخوانهم المسلمين وكان لهم فضل عظيم لا ينقصه قرار البراءه

فاما الان فقد خلص الفضل للقضاء وحده

فليشكر الله السيدان رشيد ورمزي ثم القضاء العادل وينبغي الا ينسيا مظاهرة اخوانهما المسلمين فيزدادا تفانيا في سبيل المحافظة على حقوقهم والله لا يضيع اجر العاملين

بيان اعانات منكوبي العرب

طلع علينا بيان من لجنة اعانة المنكوبين بعد جهد جهيد وها انا اقدم ملاحظاتي عليه راجياً ان تتسع الصدور الى ما ابديه من نقد نزيه

كنت اعني ان يصدر هذا البيان بامضاء محاسب قانوني يرتاح اليه القراء بعد ان يدقق الوارد والخارج ويعلن على عهدته صحة الارقام المستندة الى الايصالات والمعززة بالكشوفات ولكن ما الحيلة وقد صدر البيان كما هو ملفوقا لفاً ومدموجاً دمجاً . ومع ذلك فانا لا نعدم سبباً يهدينا الى ما في هذا البيان من تلفيق

لا أريد ان ابحث عن اعضاء هذه اللجنة وافندنزعاتهم السياسية ولكني الفت نظر حضرات القراء ليصافحوا هذه الاسماء (المباركه) ويميزوا منها الاشخاص الذين يتهافتون على الغنائم ويدسون انفسهم في كل لجنة تجمع مالا ولو اتهموا واتهموا واتهموا ثم ينظروا الى الاشخاص الذين وضعت اسماءهم تغطية فلم يحضروا الجلسات ولم يدعوا اليها وهنالك يحكمون

واني وان كنت ارتاب في صحة هذا الرقم لان الشك يحوم حوله فاني اصرف النظر عن بحثها واتقدم لقائمة التوزيعات وهي :

مل جنيه

٨٠	زهدي مرقة
٦٠٠	لجنة اعانة القدس المحليه
١٧٥	» » » المركزيه
٣٠٠	الجمعية الاسلامية في حيفا
١٤٧٥	الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد
٤٠٠	لجنة الاعانات في الخليل
٣٥١ ٣،٨٨	مشتري قرية دير عمر
٧٠٣	دعاوي الاعدام
٢٠٤٥	محاموا الانجليز امام لجنة التحقيق
٤٥٠	جمال الحسيني
٨٠١	الوفد الى اميركا
١٥٧	الوفد الى الحجاز
١١٠	احمد الامام
٢١٧	جمعية حراسة الاماكن المقدسه
١٦٩	نفقة شهود الدفاع الى حيفا
٥٠	جمعية السيدات في لندن
٥٠	حامد الخضرا
١٠٠	صبحي الخضرا
٣٧	مصروف ثلاثة محامين ايلتين فقط
١٠	قيم سيد ناعكاشه
١٠٥١٧	يكون

بلغ مجموع هذه الاعانات حتى ٣١ تموز سنة ٩٣٠ - ٤٤١ مل ١٣١٦٣ جنيه على ذمة من كانت ترد اليهم الاموال ويقبضونها

طلب فتح مدارس

ارسل عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية هذا الكتاب :

سعادة السكرتير العام المحترم

بمناسبة استئناف فصل الدراسة اخذت تتعالى اصوات الشكوى لعدم وجود مقاعد كافية في المدارس تفي بحاجة المراجعين من ابناء البلاد العرب وقد رد طلب المئات من التلامذة في اكثر المدن بسبب ذلك وكانت الكمية التي قبلت محدودة قليلة جداً لا تكاد توازي عشرين في المائة من الطلبات .

ان الشكوى من عدم وجود مقاعد كافية او احداث مدارس جديدة تفي بحاجة طلاب العرب المتشوقين الى التعليم ليست جديدة ففي كل عام تتكرر وفي كل عام يبقى الالوف من الطلاب محرومين من المدارس يتمسحون في الازقة ونفوسهم ممتلئة حسرة على اوقاتهم الضائعة وآمالهم الكبيرة .

وفي الحقيقة اننا اذا فرضنا ان نسبة الذين هم تحت اسنان الدراسة من الشعب العربي كنسبة العشر وهي اقل من النسبة الاعتيادية في كل شعب فانه يكون نحو خمسة وسبعين الفاً من ابناء العرب ذكوراً واناثا تحت هذه السن في حين ان عدد التلامذة العرب في مدارس فلسطين لا يزيد عن الثلاثين الفاً وهذا يكفي لتصوير حالة الحرمان الذي يقاسيه ابناء العرب ويزيد في الم هذا الحرمان ان الحكومة منذ بضع سنين وهي واقفة تقريباً في مكانها لم تتقدم خطوة جديةً الى الامام في سبيل تفريج ضائقة التعليم في حين ان الحاجة اليه اخذت بالازدياد يوما بعد يوم

فاللجنة التنفيذية العربية ترى من واجبها ان ترجو سعادتكم باعارة هذا الموضوع العناية التامة التي يستاهلها وبالتفكير بصورة جدية في تفريج ضائقة المدارس او تخفيضها على الاقل هذا العام وفي وضع خطة انشائية لتفريجها في السنين المقبلة .

واكون مسروراً اذا تكرمتم باخبارنا بما يتم اجراؤه في هذا الشان .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة التنفيذية العربية

موسى كاظم الحسيني

وضح الخفاء

جاءت طيارة الى الحاج امين افندي الحسيني وهو في مناحة المرحوم الشوا لطارت به الى السويس لان زعماء الهند المتوجهين الى لندن لحضور المؤتمر الهندي الحوا على الحكومة في طلبه واذا كان في هذا الخبر هذه المقدمات

١ - ان هؤلاء الهنود قد انتخبتهم الحكومة الانكليزية ليخدموها في المؤتمر ويكونوا اداة كيد للهند

٢ - ان الحكومة الانكليزية سهلت للحاج امين ان يذهب في الطيارة ليقابل هؤلاء الزعماء

٣ - الحكومة الانكليزية لولا ان لها مكيده في هذا الاجتماع لم تسهل للحاج امين الذهاب فوراً في طياره فان النتيجه لا تحتاج الى ايضاح

هذا مجموع الارقام المختصرة المدونة اعلاه فيكون بقي نحو ٢٦٠٠ جنيه من الاعانات توزعت كما ذكرت في البيان وكان لها نحن ونشرها يتبع حذام

ارض السدره لن تباع

(كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا)

نشرت بعض الصحف اخباراً عن بيع ارض السدرة لليهود . فالخبر مكذوب من اساسه فارض السدرة هي وقف اهلي اسلامي لا تباع ولن تباع

وليس في استطاعة احد بيعها ، وقد قدم منذ مدة جميع المتولين اعترافا بوقفية الارض لدائرة الاوقاف وقدموا الاعلام الشرعي المثبت للوقفية ليحفظ في المحكمة الشرعية منعا لتخرص المتخرصين

وقد باشر المتولون بتأجير الارض اجارة طويلة للمسلمين لتغرس اشجاراً ولتنشأ فيها بيارات ، وقد باشر بعض المستأجرين في انشاء بيارات في الارض المذكورة . فليتق الله المرجفون

غزه احد متولي وقف آل رضوان

فهمي الحسيني

جواب الحكومه

على سؤال اللجنة التنفيذية في شأن طريدي الكلية

حضرة صاحب جريدة الصراط المستقيم المحترم

بناء على مراجعة بعض اولياء الطلاب الذين طردوا من الكلية العربية وخوض الجرائد العربية حول هذا الموضوع فقد قرر مكتب اللجنة التنفيذية السؤال من الحكومة عن الاسباب التي ادت لطرد هؤلاء الثمانية طلاب

وقد ورد على المكتب هذا الجواب من سعادة السكرتير العام ننشره بنصه العربي بالحرف الواحد »

عطوفة رئيس اللجنة التنفيذيه العربية الافخم

جواب كتاب عطوفتكم رقم ذ - ٦ المؤرخ في ١٩ آب سنة ١٩٣٠ بشأن فصل ثمانية طلاب من الكلية العربية في القدس في شهر تموز ، اوعز الي المندوب السامي بان اعلمكم بان اربعة من اولئك الثمانية قد فصلوا لان عملهم المدرسي لم يكن مرضياً واثنين لان عملهما المدرسي لم يكن مرضياً ولسوء سلوكهما واثنين لتمردهما على الاساتذة وعدم احترامهما لهم . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نتيجه مقابلة

مكتب اللجنة للدكتور شيلز

نشر مكتب اللجنة هذا البيان عن مقابلته للدكتور شيلز

« قابل الوفد العربي وهيئة مكتب اللجنة سعادة الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات اليوم الساعة العاشرة ونصف قبل الظهر وجرى البحث في المواضيع الرئيسية التي كان الوفد قد بحثها مع الوزارة في لندن فطمن بان السر سمبسون قد قدم تقريراً مفصلا عن مهمته وان هذا التقرير سينشر في اواخر هذا الشهر ، وكذلك فان الحكومة سوف تنشر في اواخر هذا الشهر بيانها الموعود عن السياسة التي سوف تتبعها في فلسطين بعد الان ، وهو يامل ان لا يقنط العرب وان ينتظروا الى حين نشر هذين البيانين وقد بحث الوفد في مواضيع اخرى كوادي الحوارث والمعارف والموازنة فطمن بان الحكومة مهتمة لهذه المسائل اهتماما كافياً .

مكتب اللجنة التنفيذية العربية

عود

مر بيافا عائداً الى مصر التاجر المعروف السيد احمد زكي الطاهر سكرتير جمعية الدفاع الفلسطيني بعدان زار نابلس صحبته السلامه

غزه

لمراسلنا

وما آفة الاخبار الا رواتها

في مدينة غزة صبي عرف بمشاغباته على رئيس بلدية غزة، لان رئيس البلديه طرده مرة من الدائرة لجهله بآداب الحديث والمقابلات، فتارة يشيع هذا الغلام الغر ان شوارع غزة ملأى بالغبار، وطوراً يعني مستنجداً لاصلاح شارع البحر، وتسكين الغبار المتصاعد منه حرصاً على عينيه النجلاوين ان يمسهما ضرر، مع كل ذلك لم نر من المناسب الرد على غلام معروف امره بين الناس، ولكن يظهر ان الحقد المزمن في قلبه والغل المستمكن منه، قد دفعه لاختلاق الاخبار الكاذبه والصاق التهم الباطلة برئيس البلديه، فتشاور مع شخص احسن اليه رئيس البلدية واختلقوا خبر بيع ارض السدره التي كذب انا رئيس البلدية خبر بيعها بصفته احد متولي وقف آل رضوان وربما بعث باسمه رداً الى الصحف

اما هذا الغلام الذي نحدثك عنه فهو مراسل جريدة (الجامعة العربيه) الخاص!! ولو علمت الجامعة ان موظفاً في بلدية غزه هو الذي يكتب له رسائله، لما اقدمت على تسميته بالمراسل الخاص وان كنا نعجب فعجبنا من جريدة الجامعة التي تتخذ لها مراسلين على هذه الشاكلة، وتنشر لهم ان وقف ارض السدرة يباع!! اي مجنون يصدق ان الوقف يباع؟!! وهل من الجائز ان يقدم شخص على بيع وقف معترف بوقفيته من متوليه ومحفوظ بذلك سند في دائرة الاوقاف.!.؟!!

امور يضحك العقلاء منها

ويعجب من سخافتها اللبيب

الابتهاج بشفاء صاحب الصراط

عم السرور جميع الاهلين عندما علمتم خبر عودتكم الى تحرير الجريدة كان المدينة باسرها كانت ساخطة لما جاءها نبأ الاعتداء عليكم من يد ذلك النجس اللئيم قاتله الله ولعنة الله عليه وعلى محرضيه!

اما وقد طاش سهم ذلك الوغد الاثيم وقيض الله لكم الشفاء من ضربته، فاننا نطلب من الحكومة ان تضرب على ايدي محرضيه بعد ان تكتشفهم وان تنزل بهم وبه اشد العقاب. ونهنيء صاحب الصراط بشفائه

مقال الجامعة

قوبل مقال جريدة الجامعة الذي اتهمتكم فيه بالسمسرة بالاستياء العام من ذلك الكاتب الذي لم يتق الله في اتهامكم بهما باطلة لا نعتقدها فيكم ابداً ولكن لا ضير!! فتلك الفئة ترى الحسن قبيحاً

وقد ترى حسناً ما ليس بالحسن

الدكتور شيلز في يافا

جاء يافا جناب الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات فزار الدوائر ثم تناول طعام الغداء على مائدة سعادة رئيس بلديه يافا في عدد من المدعوين من كبار الموظفين ووجوه البلد

ولم يفه في هذا الاجتماع بكلمة في السياسة ثم زار تل ابيب بعد الظهر

عود مساعد الحاكم

عاد سعادة مستر كرزبي مساعد حاكم المقاطعة الجنوبية وقد تعافى وتسلم زمام وظيفته في ادارة اللواء فنهنيه بالسلامة وتمام الشفاء

فضائح تظهر

ما كان بيان لجنة الاعانات يظهر حتى اخذ الناس بغير تمهل ولا تكلف يلاحظون اغفال ذكر تبرعات فمن ذلك ما لاحظه قلم تحرير الفيحاء عفواً ونقلناه في العدد الماضي وذلك مبلغ مائة الجنيه الذي ورد من دمشق وقد نشر في الرصيفة فلسطين في عددها الاخير تحت عنوان تبرعات ضائعة ذكر فيها عدة دفعات لم يظهر لها اثر في البيان فمن ذلك

٥٠ جنيهاً ارسلتها السيدة نورحماده الى سماحة رئيس المجلس بواسطة باركليس بنك في حيفا

٣٠٠ ريال ارسلت من اميركا لتدفع لعائلات الشهداء لم يظهر لها اثر

وهذا بعض ما لاحظه الناس عفواً ولا بد انه سيظهر كثير من هذا القبيل

تعزية واستنكار

من جمعية الرقي العربي

لعلماء وطلاب سوريا وفلسطين بمصر

حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد الله القلقيلي المحترم

تحية وسلاما وبعد تزف الجمعية اليكم عروس التهاني بسلامتكم من تلك اليد الاثيمة وتتمنى ان تكونوا متمتعين بحلل الصحة رافلين بهندامها لتبقوا عدة منيعة في المدافعة عن حقوق فلسطين المهضومة وتكونوا الحد القاطع لالسنة المزورين عليها والمشوهين لسمعتها ولا غرو فان الشيء من معدنه لا يستغرب واعمالكم التي كللت بكل ظفر ونجاح تؤيد كل قول وتؤازر كل خير.

ولعمري ان ما حدث اخيراً من الاعتداء عليكم قد اقض مضاجعنا وادمى قلوبنا كيف لا وانتم الركن الركين للامة ولوطن المضطهدين.

وليس اعتداء احد الصعاليك المشردين يضير ابن امة اوقف نفسه وصحيفته لخدمة الامة والبلاد لاسيما وان ذوي الهمم القعساء لا يهمهم تيار المتشردين الجارف وحيث امثالكم ايها الاستاذ يمتطون كل صعب ويركبون كل خطر حباً في المدافعة ورغبة في الذب عن حياض الربوع الفلسطينية وانكم مهما لاقيتم من الصعوبات وقوبلتم باذيات تخرجون من جميع ذلك بسلام لان قلوب الامة الواجفة يخرج الدعاء منها خالصاً نقياً الى الله ليحفظكم من كل خطب ادلهم بكم او امر اشتد عليكم.

ولا مغالاة في ان الحزن كان قد خيم على الربوع ورفرف باجنحته عليها عندما انتشر خبر الاعتداء عليكم ولكن الله سبحانه وتعالى ابي الا ان يخذل المعتدين ويقهر جيوش الخائنين فانعم عليكم بالشفاء ومنح بذلك الامة الفلسطينية السرور والهناء لانكم المدافعون عن حقيقة فلسطين والناشرون لمبادىء دين الله والمظهرون لحقيقته واجركم على ذلك ان وجه الله عنايته اليكم بالشفاء. فنحن نواسيكم بالآلام التي اصبتم بها ونشاطركم سروركم بسلامتكم ادامكم الله للبلاد عوناً وللامة هادياً ووقاكم شر البغاة وحماكم من كل اثيم فتاك ودمتم بخير.

سكرتير الجمعية

احمد يوسف

استنكار الشقاق والاعتداء

ابرق الينا حضرات اصحاب السعادة الزعماء الدمشقيين اصحاب التواقيع من دمشق هذه البرقية

يافا الاستاذ القلقيلي المحترم

اختلاف الطائفتين آلم البلاد نرجو حكمة العقلاء. اسفنا للاعتداء الذي اثر المجموع

شريف الحجار. دكتور احمد راتب. سعيد عبد القادر الحسني. نسيب البكري

وان صاحب هذه الجريدة لعاجز عن شكر هؤلاء الزعماء اصحاب المقامات الرفيعة في دمشق على عطفهم عليه وعلى خوفهم من استحكام الشقاق بين الامة العربية في فلسطين ولا ريب فهؤلاء السادة ممن لا يرى فرقا بين سوريا وفلسطين بل الحجاز والعراق ونطمئنهم بان هذا الشقاق، ستذهب آثاره عما قريب

موت وجيه

اصبحنا يوم السبت الماضي وقد انتشر في البلد خبر وفاة الحاج سعيد افندي الشوا عضو المجلس الاسلامي الاعلى

وقد تلقى الناس هذا النعي بالاسف لما للفقيد من الوجاهة والمكانة فقد كان رحمه الله من رجالات الامة

اننا نتقدم لآل الشوا بالتعزية في هذا المصاب الجلل ونسأل الله لهم الصبر والسلوان وان يكون في ابنائه العوض

وبعد كتابة ما تقدم جاءتنا هذه البرقية

الصراط المستقيم ـ يافا

ننعي اليكم بمزيد الاسى عميد غزه وعضو المجلس الاسلامي الاعلى الحاج سعيد افندي الشوا

يوسف العلمي، سعد الدين عبد اللطيف

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا — نمرة الدوسه ٧٤٢ـ٢٣

من العقد	تاريخ	من القطعة	حدود	مساحة	ملاحظات
٩٢٥	٢٨ـ٣ـ٣٠	١	شمالا طريق جديدة	س متر	حصة من حصة
				٤٠٥،٩٦	كاملا
			قبله قطعة نمرة ـ ٢		
			شرق طريق جديدة		
			غرب طريق		
٩٢٥	»	٢	شمالا قطعة نمرة ـ ١	٤٠٣،٢٢	كاملا
			قبله » ٣		
			شرق طريق جديدة		
			غرب طريق		
»	»	٣	شمالا قطعة نمرة ـ ٢	٤٠١،٨٥	كاملا
			قبله » ٤		
			شرق طريق جديدة		
			غرب طريق		
»	»	٥	شمالا طريق جديدة	س متر دونم	كاملا
				٩٩ ١،٧٣٢	
			قبله » »		
			شرق قطعة نمره ـ ٦		
			غرب طريق جديدة		
»	»	٦	شمالا قطعة نمرة ٧C و٧A وطريق جديدة	١،٦٠٦،٤٥	كاملا
			قبله » » ٧A وطريق جديدة		
			شرق » » ٧ وقطعة نمره ٧A و٧C		
			غرب قطعة نمرة ـ ٥		
»	»	٧	شمالا قطعة نمرة ـ ٧C و٧D وطريق جديدة	١،٨٣٧،٧٤	كاملا
			شرق » ٨		
			قبله » نمرو ٧A و٧B و٧D وطريق جديدة		
			غرب قطعة نمرة ٦ و٧B و٧D و٧C		
»	»	٧B	شمالا قطعة نمرو ٧ ـ قبله قطعة نمرو ٧C	متر	حصة من حصة
				١٣٦،٢٥	١ـ٢
			شرق » ٧ و٧D غرب قطعة ٧A و٧C		
»	»	٧C	شمالا قطعة نمرة ٧A و٧B قبله نمره ٦ و ٧	٣١٣،٢٥	٢ـ٦
			شرق » ٧ و٧B غرب نمره ٧A و ٦ و ٧		
»	»	٧D	شمالا نمرو ـ ٧ قبله نمرو ٧		
			شرق ٧ غرب ٧B	٧٥،٩٠	٢ـ٦

ملاحظات : ـ ان قطع الاراضي نمرة ١ و٢ و٣ و٥ و٦ و٧ هم اراضي بور اما القطعة نمرة ٧B بها دار مؤلفة من طابقين السفلي بها ثلاثة غرف وقبو والعلوي اربعة غرف وحضير وممر وهم بحالة خراب جداً والقطعة نمرة ٧C هي كناية عن حوش البيارة فيه بير وبايكة مفتوحة وغرفة عدد ـ ٢ خراب وشجرتين توت والقطعة نمرة ٧D هي كناية عن قطعة ارض بها بركة قديمة ومهجورة

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة الشيخ راغب ابو الهدى لقاء الذمة المطلوبة منه الى محمود افندي ابو الهدى البالغة اربعماية جنيه والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية.

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في الماية او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطي للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في الماية خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء تحريراً في

مأمور اجرا يافا

الحالة الاقتصادية

فهمت من المسنين ان البلاد قبل ثلاثين سنة كانت تعيش عيشة بدويه وكانت علاقتها مع البلدان العثمانية فقط فكان الناس لا يعرفون الربا ولا يتعاملون بالدين الا قليلا وكانوا يخافون الدين والسرفي هذا هو انهم كانوا اتباع دين قويم يحرم عليهم الربا تحريما باتاً ولا يبيح لهم التداين العادي الا اذا مست الحاجة ويحضهم على تقديم القرضة الحسنه فكان الناس يعيشون بسعادة وهناء لا يكاد يصل الضيق لاحد منهم الا انتشلوه واسعفوه وكانت مصاريفهم بسيطه فكان يتوفر لديهم المال الكثير فكان بعض التجار يكنزون المال الكثير وكذلك التجار الصغار يكون عندهم احتياط يتناسب مع حالتهم وكانوا يزكون الاموال فينال الفقير والعامل منها حقه فلا يرى الفقر المدقع . وان نابلس منذ ثلاثين سنة قبل الاحتلال الى خمس سنين بعده لم تسمع بافلاس تاجر لاسرافه او تهوره فلما اتصلت البلاد مع العالم وحكم الاتراك البلاد جاء موظفوهم فادخلوا الترف الى البلاد وقلدهم اعيانها وسرى الترف في طبقات الشعب فتضاعفت النفقات

ولما بدأت الحرب كانت النفقات مقدار النتاج وظهرت حيلة الربا التي سموها شرعية فادخلوها صندوق الايتام مع مصادقة القاضي الشرعي وظهر البنك العثماني فحجرت قلوب الناس فمنعوا الزكاة وعملوا بالربا وكثر التداين واصبح عادة مستحكمة في النفس وجهل الناس حقيقة الاقتصاد في العيش وطرق الكسب

ولما كانت الحرب اصبحت فلسطين ساحة قتال فزادت الطين بلة ولما كان الاحتلال انفصلت فلسطين عن المملكة العثمانيه واصبحت محاطة بسياج من الجمارك وادخلها وعد بالفور في ظروف اقتصادية خاصه تسرع ببناء الوطن القومي واقبل الناس على الحضارة والترف اقبالا مفرطاً . ولما كان العرب في فلسطين يعجزون عن صنع ابرة اوخيط او سيارخرجت اموالهم ثمن بضائع وسيارات ولما كان اكابر موظفي الحكومة اجانب خرجت مبالغ هائلة مما يوفره هؤلاء من رواتبهم ، وتسربت منها اموال كثيرة منها نفقات وفود وتلغرافات وسياحات ثم دفعت الحكومة الفلسطينية من خزينتها ثمن الخط العريض الى الحكومة المصريه واخرجت وتخرج مبلغاً سنويا تسديداً لدين أ عن فلسطين وكان يجب ان تفلس فلسطين حكومتها وشعبها في السنين الخمسة الاولى من الاحتلال ولكن هناك اموراً اخرى اجلت هذا الافلاس بل الانتحار الاقتصادي وهي الاموال التي تسربت للبلاد بواسطة السواح الاجانب ثم التي انفقها المهاجرون اليهود ثم ثمن الاراضي المباعة لهم والاموال التي اقترضتها بريطانيا لحكومة فلسطين لاجل المرفأ الذي هو عتابة مشنقة لفلسطين والثلاثة الاخيرات اي اموال المهاجرين وثمن الاراضي والمرفأ كان الشعب الفلسطيني معها كالهر الذي وجد دما على مبرد فصار يلعقه بشدة فجرح لسانه فصار يلعق دم نفسه ولم ينتبه حتى بلغت النهاية فمات

وفي هذه السنة قد انتبهت فلسطين لهذا الدم فبدأت تفكر في حل هذه المشكلة ولكن عدم التنظيم وكثرة المخدرات السياسية والنكبات الوطنية قد اخرت ذلك

ولا بد للبلاد من نهضة اقتصادية بجانب النهضة السياسية والفناء في الغفلة عن هذا الامر فالحرب في فلسطين هي اقتصاديه اكثر منها سياسية وهي حرب بلا احراب

وقبل كل شيء ينبغي قيام كتلة من الاغنياء نساء ورجالا تقرر خطة متينة لاجل مقاومة الترف

ثم تشكيل شركة لترقية شؤون الزراعة وللعمل في انقاذ الفلاح ثم تشكيل شركات تجارية تجلب البضائع من المعامل رأساً من الشام واوربا

واقول في هذا الصدد ان فبارك الدخان في نابلس كانت عاملا اقطع الدخان الاجنبي بدون دعاية واري ان الواجب في العام الماضي كان يقضي بتشكيل شركات تجاريه

ولما كان العرب الفلسطينيون الفقراء يناضلون ويقفون امام اغني شعوب العالم ولما كانت صلتنا معدومة مع الغرب بل ان طلبنا عطفه هووقاحة وجب علينا ان نوجه وجهنا نحو الشرق نحو العالم العربي والاسلامي ومنه نستمد المال الكثير فنشتري به الاراضي ونوقفها باسم العالم الاسلامي على المساجد الثلاثة المقدسة وعلى المعاهد الوطنيه

وان اهملنا هذا الامر فنحن خونة لا سدنه ونحن حجر لا بشر وعلينا ايضاً ان نقوم بنهضة صناعيه لتشغيل الوف العمال العاطلين

وعلى الهيئات السياسية ان تعمل بلا انقطاع لتخفيض الضرائب وان تسرع بالتنظيمات السياسية والاقتصاديه فالتواني والتهاون خيانة اكبر واعظم من اذاعة الاسرار

«يتبع»

احسان الحر

بقية المنشور على الصفحة الاولى

دون عقد هذا المؤتمر ، ولكنهم لا يستطيعون ابداً ان ينكروا فائدة مشروع عظيم كهذا ، واي مشروع يخلو تنفيذه من الصعوبات ، بل اي مشروع كبير يتم بسهولة خصوصاً اذا كان مشروعا عاما يمس احوال امة من الامم ، ما اجمل هذه الفكرة الجديدة الطيبة وما احوج القوم الى تنفيذها وهي الوسيلة التمهيدية لانشاء جامعة لشباب العرب في فلسطين وخارجها واذا تم عقد المؤتمر في احدى البلاد التي تختار لعقده فانه سينظر في المسائل الهامة في المسائل الاساسية الجوهرية سينظر مثلا في احوال القوم باعتبارهم امة ذات كيان حي وشخصية خاصة

وسينظر في ايجاد وسائل التعارف بين افراد الشعب وهيآته في البلاد العربية على اختلافها وفي تقوية تلك الوسائل والروابط التي تربط الشعب بعضه ببعض

وسينظر فيما تم الان من آثار التقدم الحديث وفيما يحسن ان يتم ، وسينظر في شئون البلاد ومقدراتها ويبحث فيما لنا من حقوق طال عليها الزمن ، وسينظر في امر اللاجئة التنفيذيه وفروعها في البلاد التي تخبطت في دياجير الارتباك ولا تلبث سفينتها الضالة ان ترتطم بصخور الفوضى وتستهدف للخطر ، وليس الغرض ان نضع بمقالنا هذا برنامجا للمؤتمر وانما الغرض وضع هذه الفكرة في مقالي هذا الذي سينشر في البلاد كانه اول ناقوس يدق لتنبيه الشباب الى واجبهم وما يجب عليهم عمله لان الافكار الصحيحة النافعة لا تظهر الا من خلال البحث ، وهل ارتفعت امة من الامم الا بالشورى

واذا تقرر هذا فان المؤتمر سيكون مفيداً من هاتين الوجهتين وسيكون منعشاً للصدور ومحققاً للامال ، ومما يسر النفوس ويبهر الاعين ويبشرنا بنجاح الحركة الوطنية الحديثه تقدم هذا الوطن موطن الاباء والاجداد ، فمن الجميل جداً ان يوضع هذا المقترح في موضع البحث والنظر ومن الجميل ان تتناوله الصحف العربيه الفلسطينيه وتضعه بين الموضوعات الهامة مبدية رأيها فيه بمنتهى الصراحه التامه والشجاعه المطلقه ليكون له الاهتمام اللائق والتأثير المنشود ، اجل ان الشعور الذي نشعر به جميعا يهيب بنا الى العمل المنتج ، وقد يزيد في نفوس قوم فيحركهم الى ذروة النبوغ والمجد ، وقد يكون قليلا في نفوس آخرين فيقعدهم عن حركة العمل للغاية المنشودة ولكنه على كل حال موجود ووجوده يوجب الاطمئنان ويقوي الامل ومن اهم الوسائل لادراك ذلك هو الحض والتذكير والترغيب والتشويق وبالعكس يضعف اذا ضعفت هذه الوسائل التي ترمي الى تقويته وانمائه

يافا خليل جلال

مطبعة الصراط المستقيم